

عقائد الحنابلة 30 - [50] النظرية الأشعرية، الدوافع والنشأة والآثار

كريم حلمي

طيب اخيرا بقى يعني ننتقل لابي الحسن الاشعري رحمه الله تعالى ونحن اطلانا فيما سبق لدرك موقف الاشعري يعني احنا اطلانا في الكلام عن المعتزلة ولو ازام قول المعتزلة لماذا لكي اه تدرك موقف الشيخ الاشعري؟ يعني الاشعري وجد ان المعتزلة ولدوا من باب الحسن - 00:00:00

الى بدع وانحرافات لا تعد ولا تحصى وعلى صعيد اخر وجد ان فرقا من منكري النبوات اصلا من اهل الهند ومن غيرها كالاصابئة والبراهمة والثانوية والتناسخية وجدتهم واثبتو التحسين والتقييح العقليين كذلك وبنوا على ذلك انكار النبوات. مش بدع بقى لا انكار النبوات - 00:00:26

ولما ناظروا المسلمين تمام وارادوا ان يبطلوا دين الاسلام اه هما موافقين ان في الله لكن بينكروا ان الله يعني يبعث نبيا يعني. ان هذا قبيح يعني في في في مناظرهم المسلمين وفي انكارهم لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم مما يحتاجون به التحسين والتقييح العقليين - 00:00:50

ليه بقى؟ لانهم قالوا ان العقل حينئذ يغنى عن النبوات فلا فائدة فيها. فان النبوات لا تبقى عبث هو العقل اضطراب ان هو يدرك حسن الافعال وقبحها وعارف الحرام والواجب والمحظوظ والمكروره. يبقى ايه لازمة نية النبي؟ ده كده عبث ولعب - 00:01:13

لان ما فيش فائدة في ذلك وايضا استعملوا قاعدة التحسين والتقييح في القول بقبح النبوة وارسال الرسل وقبح الشرائع. يعني مسلا من ضمن الحاجات مسلا يأتوا الى يعني امور شرعية - 00:01:27

قال بها الشرع مثلا يقول لك هذا العقل يقضى بأنه ظلم هذا العقل يقضى بأنه كذا هذا الصلاة حتى ما يقولون هذا الصلاة قبيحة هذه هي الانسان يعمل يطلع وينزل ومش عارف ايه - 00:01:40

كذا يقول لك يعني هذا مما يدل على يعني ايه؟ على قبح الشرائع طالما ان هي قبيحة والله جل وعلا لا يفعل القبيح. وبالتالي اكيد الله جل وعلا لم يأمر بهذا واكيد - 00:01:52

ده مش نبي واكيد دي كلها كزبة وما شابه يعني. والعياذ بالله وبالمناسبة يعني الفرق الهندية كان لها دور كبير جدا في ولادة الكلام الاسلامي ليس فقط الفلسفة اليونانية وامتداداتها النصرانية يعني بعض الناس يركز دايما على الفلسفة اليونانية واثرها واثر الفلسفة في صناعة الكلام الاسلامي. لكن الحقيقة الجدال - 00:02:02

قال مع الفرق الهندية له اثر كبير ليس بالقليل في نشأة الكلام الاسلامي والمقالات آآ والمقالات مقالات الفرق يعني المهم الاشعري والشيخ الاشعري وجد كل هذه المصائب تأتي من وراء التحسين والتقييح. فالراجل قال لك بمنتهى البساطة الباب اللي يجي لك منه الريح - 00:02:23

سد واستريح يعني مصائب كوارس انكار نبوته وفرق من هنا ومن هنا ويشابهه تحرير على الله ويحاب حتى على الناس بالعقل موضوع يعني ما امور بلاوي ومصائب لا تحصى ولا تعد فقال لك اغلق الباب خالص وانكر التحسين والتقييح جملة - 00:02:43

مم وقال لك بوضوح كده على بلاطة ان العقل لا يميز بين حسن فعل وقبح اخر ولو لا مجيء الشرع لما عرفنا حسنا ولا قبيحا بل هو

00:03:05 - اصلا لم يثبت الافعال في نفسها حسنا او قبها -

العقل كده ولا حقيقي ولا يعرف اى حاجة من دي - 00:03:22

ولو ينفي الملازمة مسلا ويقول لك ان الاحكام فقط للشرع لا هو قال لك اصلا اصلا الافعال لا تتصف بحسن ولا قبح في نفس الامر
ولافعال كلها متساوية في الحسن والقبح. كلها واحد كلها متساوية. لا فرق بين فعل واخر في الحسن والقبح - 00:03:33

وليس هناك معنى لكون الفعل حسنا الا ان الشرع امر به ما فيش اي معنى تاني غير كده ، ولا معنى لكونه قبيحا الا ان الشرع قد نهى عنه ولو انعكس ما جاء به الشرع لانعكس الحال - 00:03:51

تمام ولو تبدل حكم الشرع فالحسن صار قبيحا والقبيح صار حسن يعني عادي لو الشرع النهاردة جه نهى عن شيء وجعله من الكبائر
ما فيش اي مشكلة خالص ان الشرع يأتنى بكرة وينهى عن شيء ويوجب شيء - 00:04:05

تمام؟ وان امبراح الفعل كان قبيح والنهاردة الفعل بقى حسن ليه؟ لانه ما فيش معنى حصل القبح غير ان الشرع امر نهى. فالشرع لما نهى امبراح كان قبيح. امر النهاردة بقى حصل. لكن في حاجة ثابتة للفعل في نفسه فما فيش حاجة زي كده اصلا - 00:04:21

تمام اه يقول الاشعري في النوم عشان اوضح مذهب الاشعري من كلامه يقول في اللمع فان قال يعني المحاور يعني والمناظر فان قال فانما يقبح الكذب لانه قبحه يعني هل الكذب مش قبيح بس غير لان الله سبحانه وتعالى قد قبحه - 00:04:38

قيل له اجل ولو حسنه لكان حسناً ولو امر به لم يكن عليه اعتراض. ثم قال بعد ذلك وكذلك لا يجوز عليه الكذب الله سبحانه وتعالى لا يجوز عليه الكذب ليس لقبه - 00:04:58

ولكن لانه يستحيل عليه الكذب هو عايز يقول لك ان ايه المشكلة؟ العقل العقل يجوز عقلا الله جل وعلا يكذب يعني من حيث هو كذب يعني الرجل العقلي يجابة ايه المشكلة من الرجل؟ ما فيش اي مشكلة العقل ما يمنعش لان لان الافعال واحد. فاهمني؟ ايه اللي يخل في الكذب حاجة - 00:05:14

نقول الله جل وعلا لا يصح ان هو يكذب يعني. ما فيش. لأن ما فيش حسن القبح اصلا. العقل ما ادركت حاجة اللي العقل ممكن يجوز
وما فيش يعني العقل الكذب ليس قبيحا بالنسبة لله سبحانه وتعالى - 00:05:32

لكن غاية ما هنالك ان احنا بنقول ان الرجل يكذب لانه يستحيل عليه الكذب عشان مسألة قدم العلم تمام؟ ومسألة الكلام النفسي وان
كلام الله جل وعلا نفسي مطابق لعلمه جل وعلا قديم. وبالتالي ما ينفعش يعني الكذب مستحيل اصلا يعني - 00:05:46

الله لكن احنا بس بنوضح كده ايه المبادى دلوقتي في قول الاشعري نفسه - 00:06:04

ذلك يقول ابن فورك في مجرد مقالات الاشعري يعني ابن فوراك كتب كده اسمه مجرد مقال الاشعري جمع فيه مقالات الاشعري في المسائل المختلفة في صحة الكتاب اللي بنفورك لكن هو يعني يذكر كلام الاشعري - 00:06:20

فيقول ابن فورك وكان يقول اي الاشعري وكان يقول ان سبيل القبيح والحسن في الشاهد سبيل واحد هو حاجة يعني ما فيش يعني الافعال في نفس الامر شيء واحد وما فيش حاجة ما فيش معنى للحسن والقبحة غير حاجة هنذكرها دلوقتي اهي - 00:06:32

وكان سبيل القبيح والحسن في الشاهد سبيل واحد في انه انما آيجتنب القبيح او يجتنب القبيح لما فيه من النقص والضرر الرجع لفاعله ويختار الفعل الحسن والحكمة لما فيه من النفع والجمال العائد لفاعله - 00:06:52

فلا وجه فيما يفعل له الفعل في الشاهد او يترك الى ذلك او نحوه اه الا ذلك للاسف الطبعة سينية برضه التحرير آآ فلا وجه فيما يفعل له الفعل في الشاهد او يترك الا ذلك. او او الا ذلك او نحوه - 00:07:10

فان وجب اه الا يكون فاعلا لما هو من غيره. هم ومع في غاية الصعوبة المهم المراد ان هو عايز يقول ان ما فيش اي معنى خالص لحسن او قبح في الشاهد ما فيش اي معنى الا بس ان لغاية ما هنالك ان الانسان - 00:07:30

اـهـ لـوـ فـيـ شـيـءـ بـيـتـضـرـ مـنـهـ مـاـ بـيـعـمـلـوـشـ.ـ وـبـيـنـفـرـ عـنـهـ.ـ وـفـيـ شـيـءـ وـلـوـ فـيـ شـيـءـ هـوـ بـيـعـودـ عـلـيـهـ نـفـعـ مـنـهـ نـفـعـ هـوـ يـعـنـيـ شـايـفـهـ حـلـوـ وـجـمـيلـ

بيعمله وبি�سميه حاجة حلوة وحاجة جميلة لكن غير كده ما فيش اكتر من كده. بقى يفكروا بمذهب ايه يا مشايخ مذهب اللذة -

00:07:47

فكروا بمذهب الایه؟ مذهب اللذة ومذهب الشخصي والله انت ضرك وحالوتك وممكن تعمله كمان مذهب اللذة الغريزية واحد حيوان انا حر يعني كل واحد بقى واللي بيحبه وكل واحد واللي شايفه ناقصه ضرر انا حر -

تمام اه وايضا يقول ابن فرج المجدد وكان يقول اي الاشعري في جواب من يسأله عن جملة ذلك يقول اذا تجاوزت هذه المعانى اه كلها ورأيت جميع ذلك عدلا منه فهلا جاوزت عليه الكذب -

وان يكون ذلك منه عدلا وحكمة كما كان في اختلاف هذه الافعال فيبيقول بقى ان ان اشعري كيف كان يجيب عن هذا؟ كان يجيب بان الكذب ليس مما لم يجز عليه لانه لو فعله كان قبيحا -

مش عارف بيقول له يعني لو عياني عادي يعني يعني في العقل ان الورشة جل وعلا يجوز له ان يفعل الكذب ولو فعله ليس هناك اشكال ومش قبيح. يكذب كما يشاء -

ولكن طريق استحالته عليه كطريق استحاللة الجهل آآ عليه الى اخر ذلك يعني ايه؟ كما ذكرنا الفكرة انه فال فكرة انه هو ما يعني ما فيش مشكلة هو يعني يرى انه عقلا ما فيش مشكلة ليس قبيحا والله جل وعلا يكذب يعني -

ولا ولا حاجة ولا هذا مما ينكره العقل من حيث هو كذب يعني اه ويمكن ان تسمع حقيقة ذلك القول ببساطة على لسان ابي الوليد الباقي في احكام الفصول. احكام الفصول لابي الوليد الباقي يقول والجواب قد -

بيينا انه ليس في العقل حسن الانصاف ولا العدل ولا قبح الظلم وانما يعلم حسن ذلك وقبحه بالشرع. ببقى العقل ما فيش فيه من الانصاف حسن ولا ان العدل حسن ولا ان الظلم قبيح. دي كلها حاجات الشرع -

قال عرفنا بها كان قبل كده ما كانش حاجة من دي قبيحة اصلا ولا حاجة من دي حسنة وايضا يعني ايه يعني يتضح لك هذا القول وحقيقة هذا القول اكتر واكتر على على لسان ابي الوفاء ابن عقيل من اصحابنا اذ يقول في كتابه -

واضح في اصول فقه واعلم ان العدل والانصاف نظائر العدل والانصاف نظائر والجور والظلم نظائر وانما يتميز احد القبيلين من الآخر عندنا بالشرع كما يتميز السواد من البياض بالبصر كل الحاجات دي نظائر بالنسبة لنا يعني وكل ده واحد. ما فيش يعني ايه ما فيش آآ - 00:10:20

يعني لا لا يتميز شيء من هذه الالشيات الا بالشرع كما يتميز السواد من البياض بالبصر وعند من اثبت العقل محسن ومقبحا يقول ان ان الميزة بينهما بالعقل كما ان الميزة بين البياض والسواد بالبصر. فاكرين مثل الالوان ومثال العين اللي احنا قلناه حاجة زي كده -

00:10:48

فبالتالي كل الافعال دي كلها واحدة الافعال دي كلها هذه هذه كلها افعال واحدة العقل لا يميز بينها لا يميز بينها آآ خالص شيء واحد. الشرع بس هو اللي جه يميز بينها. لكن في العقل كل هذه الافعال على درجة واحدة وعلى رتبة -

00:11:11

اه واحدة. طبعا احنا لنا وقفة طويلة اتية ان شاء الله مع الامام ابن عقيل ومع مسلكه في هذا الباب اه يعني فلا تتعجل في في الحكم عليه اه وشاف الاسلام ابن تيمية بيحكي هذا المذهب وخلاصة مذهب الاشعري بوضوح. واه بانصاف شديد يعني الشيخ لم يتتجنى عن الاشعرية -

00:11:29

في شيء على مذهب الاشعري في شيء؟ فيقول الشيخ ابن تيمية ويوضح هذا المذهب عشان تعرف حقيقة هذا المذهب يقول واما الطرف الآخر في مسألة التحسين والتقبیح فهو قول من يقول ان الافعال لن تشتمل على صفات هي احكام -

00:11:48

ولا على صفات هي علل للحكام. بل قادر امر ب احد المتماثلين دون الاخر لمحضر الارادة الله سبحانه وتعالى ليه مسلا ليه امر ليه نهى عن الظلم ما امرش به ما فيش اي سبب اصلا ما فيش حاجة يعني هو الظلم والعدل حاجة واحدة. غاية ما هنالك ان هو اراد اراد العدل ولم يرد الظلم يعني -

00:12:02

محض الارادة مش عشان دى حاجة حلوة ودى حاجة وحشة لا خالص خالص هو الاتنين زي بعض اصلا يعني بالزبط كده زي

الفرق ما بين انت تختار الاحمر على الاخضر - 00:12:28

عائليتي ده لون وده لون ما فيش اي ميزة للثاني ده على الثاني لكن ده بس اخترت ده خلاص. عملت مسلا حدي بادي لو انت مش عالم مسلا حدي بادي - 00:12:38

واخترت واحد من الاثنين بجد مش اكتر يعني حاجة زي كده يعني ان هو في الآخر القادر امر باحد المتماثلين دون الآخر لمعهد الارادة فقط. وقد اراد ده مش عشان اي حاجة تانية عشان هو بس اراد ده. لكن ده زي ده - 00:12:48

لا لحكمة ولا لرعاية مصلحة في الخلق والامر. طبعاً موضوع رعاية المصالح هيظهر بعد كده اكتر عند الاشعة المتأخرة. شخصياً ابن تيمية بيتكلم عن حق اصل مذهب الاشعري واصل مذهب الاشعري لا فيه رعاية حكمة ولا فيه رعاية مصلحة آآ في الخلق - 00:13:03

تمام؟ موضوع رعاية الحكمة وظهور رعاية الحكمة بعد ذلك هيظهر اكتر ويدور الجدل اكتر في في مطبقات متأخرة شوية يقول ويقولون انه يجوز ان يأمر الله بالشرك بالله. عادي يعني متوقع وما فيش يعني ما فيش مشكلة يعني ما فيش ازمة يعني ما فيش شيء يعني لا يستبعد - 00:13:21

عقد ذلك الله سبحانه وتعالى او او مش ممكن هو ممكن يستبعد بناء على احكامه العادلة لكن هو المراد ان العقل يجوز هذا. خلينا نقول ان العقل يجوز اه يجوز هذا يعني. ولا يجد يعني الناحية العقلية النهضة بغض النظر عن العاديات وما شابه. عادي يعني الامر والشرك من قبل الله سبحانه وتعالى - 00:13:42

هو هو الامر بالايمان يعني ما فيش اي فرق بين الاثنين من ناحية ولا ما فيش حد ما فيش واحد افضل من الثاني لغاية ما هنالك ان اللي حصل ان ربنا اه نهى عن الشرك - 00:14:02

فاحنا عرفنا يعني ان ربنا بيته عن الشرك لما عرفنا يعني لما تتبعنا رسالات الرسل وجدنا ان ربنا بيته عن الشرك لكن غير كده لو ما كانش عندنا هذه المعلومة كان ممكن عادي - 00:14:15

يعني خمسين في المية ربنا ممكن يأمر بالشرك خمسين في المية ممكن ربنا يأمر بالايمان واللي حاصل ان ربنا امر بالايمان التقرير يعني ويقولون انه يجوز ان يأمر الله بالشرك بالله وينهى عن عباده؟ طبعاً هو ليه قال كده ليه؟ عشان ما فيش حسن ولا قبيح - 00:14:25

ما هو انت ليه قلت ان ربنا هيأمر لا انت ليه هتستبعد ان ربنا هيأمر بالشرك عشان انت شايف الشرك القبيح وبالتالي انت كده اثبتت حسن قبيح. هو بيقول لك لا ما فيش ما فيش حسن قبيح خالص ما فيش حسن وقبح. وبالتالي كل حاجة زي بعض - 00:14:41

تمام يقول انه يجوز ان يأمر الله بالشرك بالله وينهى عن عبادته وحده ويجوز ان يأمر بالظلم والفواحش وينهى عن البر والتقوى احكام التي وينهى عن البر والتقوى والاحكام التي توصف بها الاحكام مجرد نسبة واضافة فقط وليس المعروف في نفسه معروفاً عندهم والمنكر في نفسه منكراً عندهم - 00:14:56

قال الشيخ بعد ذلك بل الامر والنهي والتحليل والتحريم ليس في نفس الامر عندهم لا معروف ولا منكر ولا طيب ولا خبيث الا ان يعبر عن بما يلائم الطباع وذلك لا يقتضي عندهم كون الرب يحب المعروف ويبغض المنكر وبالتالي - 00:15:22

ربنا يعني ما بيحبش مسلا ما بيحبش يعني ربنا جل وعلا ما بيحبش الظلم واسفاً ما بيحبش الظلم اياً ويفعل العدل لأ ما هو ليه الاثنين واحدة يعني ابني ما فيش ليه ليه؟ كل حاجة واحدة كل حاجة واحدة ما فيش ما فيش فرق بين فعل والثاني اصلاً - 00:15:38

فيما يليه كل هذا الذي قاله الشيخ هم فعلاً يقولون به والاشعري يقول به وينهيه على نفيه لليه؟ لحسن الافعال وقبحها طبعاً يعني ايه لا شك بمنتهى الموضوعية لا شك ان الانسان عندما يسمع هذا لابد ان يستهجن وان يستبعد - 00:15:58

ولو في بادي الامر وبعد كده يعني هيبدأ يميل يعني حتى لو هيبدأ اشعري وهيميل ما تقنعنيش ان انت حتى لو كنت اشعري اوها في

الآخر هتبيني مذهب الاشعري ان انت للوهلة الاولى لما تسمع هذا الكلام - 00:16:21

يعني هتنفر منه وهتسبعده وهتسهجنه. تمام؟ هذا واضح يعني هذا القول بهذا الاطلاق لم يعني لم يعني آلام يسمع قبل ذلك هذا القول لم يسمع رأيه. لم يك يسمع قبل ذلك - 00:16:33

فبالناتي القول بادي الرأي يعني بعيد الحقيقة هذه التشكيلة بادي الرأي بعيدة ومستهجنة. لذلك استهجنه اقوام من اهل الاثر في هذه الطبقات المتقدمة وعابيه - 00:16:52

ومنهم الامام ابو النصر السجسي ام حيث قال في رسالته في الرد على من انكر الحرف والصوت قال على ان الاشعري يزعم آآ على ان الاشعري يزعم ان العقل لا يقتضي - 18:00

حسناً ولا قبيحاً وهذا لعمري مخالفة العقل عياناً وقال رحمة الله تعالى في موضع آخر وقالت المعتزلة الزنا والسرقة واخذ اموال الناس بغير حق وما شاكل ذلك حرام وهو قبيح - 00:17:34

في العقل قبل التحرير وقبيح في العقل قبل التحرير وقال الاشعري العقل لا يقتضي حسن شيء ولا آلا ولا قبحه. وإنما عرف القبيح والحسن بالسمع ولو لا سمع ما عرف قبح شيء ولا حسنة - 00:17:51

عليه كان ظلما - 00:18:10

فركب الطريق الشنعواه يتكلم عن ابو الحسن الاشعري ركب الطريق الشنعواه في انه لا حسن في العقل فانه لا حسن في العقل ولا قبيح وعن هذا الكلام من على الرغم من ان بالمناسبة قريب جدا من مذهب الاشعري فيما يتعلق بالتحسین والتقبیح ولوارمه -

ما في افعال الله جل وعلا وافعاليهم مكلفين يعني السجن يقول يعني على التقسيم الثلاثي محلي النزاع السجن موافق في في
القسم الثالث يعني بل موافق في ما هو ابعد من ذلك للاشعرية. الشجزي قريب جدا في الواقع من الاشعرية في في مسألة
التحسين والتقبیح. لكن يعني ان هو ينفذ - 00:18:53

اسم التطبيقات والعقل لا يعرف حسناً ولا قبيحاً يعني من تماماً هذا يستنكره على الرغم أنّه موافق في كثير من اللوازيم يعني في بل في أكثرها هذا سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى - 00:19:14

الاشعري في هذه المقالة اه يعني بيشير ان هو لما لما رأى المعتزلة - 00:19:28

قالوا يعني بنوا على هذا الكلام الله جل وعلا لا يريد افعال العباد القبيحة وطبعا ايضا رأى مسألة عدم خلق افعال العباد وانكار خلق افعال العباد. هذا الذي دفعه لنفي الحسن والايده والقبح - 00:19:48

الحقيقة آآ هذه اشارة طيبة جدا من هو دافع الاشعاري الاشارة دافع الاشعري في القول بهذا القول. ومن يشير كذلك الى الدافع الجدري لكن في صورة اخرى المعلم اليماني في كتابه القائد القائد في العقائد فيقول وايضاً هذا ان الاشعرية لما صار لما صار آآ قولهم الى ان العباد - 00:20:06

تعالى منزه عن القبائح وافعاله مبنية على المصالح فالطرب الاشعرية - 00:20:28

في هذا ثم لم يجدوا محيضا الا ان يجدوا هذين الاصلين. فقالوا الافعال كلها سواء عند العقل. ولا يدرك منها حسنا ولا قبيحا او حسنا حسنا اولا قبحا والله عز وجل لا يفعل لشيء ولا لاجل آآ شيء يعني انما يفعل ما يريده وارادته لا - 00:47

كلامي رحمة الله تعالى. والحقيقة هذه الصورة يعرضها الشيخ الامام المعلمي اليماني لا تخلو من اجحاف للطرف الاشعري الحقيقة علل بشيء البتة فقلت المعتزلة فيلزمكم ان يجوز عقلا ان يكذب الله تعالى فحاول بعض الاشعرية التملص من هذا الالزام ده اخر

نكون منصفين وكأن الاشعرية يعني بتبدأ بالقول بالجبر. وكأنه ايضا حتى يريد الصورة الجبرية الفاحشة. التي تبناها الرازى في حاججه عن التحسين والتقبیح. وستأتي ان شاء وتعالى فان يعني الاشعرية ابتدأوا بهذا ثم ان المعتزلة الطيبين يعني نوعا ما حاجوهم حججا صحيحا شرعا وعقليا - 00:21:28

فما زاد ذلك الاشعرى الا تمسكا بالباطل وخاضوا اكثر واكثروا ففروا ونفوا التحسين والتقبیح لاجل ذلك والواقع يعني ان المعتزلة هم الذين غرسوا ورقة الضلال والبدعة والفتنة في هذه في هذا الباب في تربة الامة الاسلامية ثم كان موقف الاشعرى - 00:21:50 مشكل هو رد فعل هذا الضرر المبين لامش الفكر ان الاشعرية هو اللي كان ابتدأ بالجبر يعني آآ ثم جاء المعتزلة والزموه الحجة قد تكون صحيحة ورخصين للظاهر بدي الرأى ثم فهذا دفعه الى قول اخر يعني. مرفوض عند الشيخ - 00:22:07 الواقع مش كنجي كده الواقع ان اصلا الواقع والظاهر من السياقات ان الاشعرى ما تكلم في باب الحسن والقبح اصلا الا كرد فعل لهذه الكوارث التي بناها المعتزلة على على والتقبیح - 00:22:29

اه وهذا بين. فبالتالي نقول هذا يعني هذا ابعد شوية عن الدافع الجدلي عن بيان والصورة الحقيقة الدفع الجدل لدى الابى الحسن الاشعرى لاجل هذا يعني في اختياره لهذا القول - 00:22:45

ايضا مما ينبغي التنبيه عليه ان الاشعرى ساعد على طريقته اموره على اختياره وعلى مذهبه هذا امور. فعلى الرغم من ان الظاهر ان دافع الاشعرى لتبني نفي التحسين والتقبیح العائلة - 00:23:02 عقليين كان دافعا جدليا في المقام الاول. احنا لما شاف المعتزلة قال القول ده وبنوا عليه المصائب دي كلها حب يقفل الباب وقال لك ايه؟ اقفل فعلهم منذ تحسين التقنية - 00:23:18

يعني هذا الدافع عن الظاهر الحقيقة. لكن هناك امور منهجية اخرى اه دفعته لهذا. ان هذه الامور منهجية نفي التعليل الذي ذكره المعلم اليماني بقى. ما في التعليل الاشعرى يمنع من ان يفعل الله جل وعلا لعلة وغرض - 00:23:30 ولو ثبت التحسين والتقبیح العقليان لكن الايجاب معلولا بحسن فعل ومعللا بحسن الفعل. يعني كده هيبقى كده يعني لما تبقى كل الافعال واحدة كلهم زي بعض ما فيش حاجة حسنة وحاجة قبيحة - 00:23:47

يبقى ليه ربنا بقى اوجب هذا وحرم هذا؟ اه ما فيش سبب. والله اراد هذا اراد ان يكون هذا واجب واراد ان يكون هذا حرام وخلاص ما نعرفش ليه؟ ما فيش حاجة ورا كده يعني - 00:24:05

لا يوجد شيء وراء هذه الارادة لكن لما انت تقول ان الظلم حرام والعدل واجب. يبقى انت اذا هيؤول بك الامر لتعليق الافعال. هتضطر تقول ان الله جل وعلا اوجب العدل انه لانها يابا انت هتعلي دهو لانه لانه حسن - 00:24:15

ونهى عن الظلم لانه قبيح انت كده اضطررت انك تعلل لما اثبت ايه غسل وقبح فتقول ان حسن الفعل هو الذي رجح الايجاب من الله سبحانه وتعالى التحرير مثلا وهذا يرفضه الاشعرى. هذا يرفضه الاشعرى. كذلك الامور المؤثرة - 00:24:34 نفي الاشعرى للحكمة ان الاشعرية يقول ان ايا ما كان الذي يفعله الله سبحانه وتعالى فهذا عنده لا يكون مخالف للحكمة ولا يكون عبئا. ابدا يعني. طبعا هو حتى القوي ده كان قوي جدلي - 00:24:52

يدافعه في المقام الاول دافع جدلي مع المعتزلة لكن هذا ايضا ادى في الاخر ان هو ينبغي ينفي التحسين والتقبیح وبالتالي فعل اي شيء او الامر بفعله عنده لا يمكن ان يكون مخالف للحكمة او ان يكون عبئا او ان يكون قبيحا - 00:25:05

وبالتالي لو ثبت قبح الافعال في نفسها هذا هيصطدم مع ما اصبه الاشعرى في هذا الباب يعني فهمني انت لما تقول ان الظلم قبيح ازاي هتفولي ان اي شيء اي شيء وكل شيء يفعله الله جل وعلا فهو غير قبيح وغير عبئ وليس وهو حكمة - 00:25:22

يعني انت قلت ظلم قبيح يبقى انت مضطر انك تقول ان الله جل وعلا طالما ان هو حكيم سبحانه وتعالى فهو لا فان هو لا يفعل الظلم تمام فهذا هيبني عليه لكن لما تقول كل الافعال واحدة - 00:25:42

خلال يبقى كل الافعال حكمة وكل الافعال حلوة وكل الافعال ما ليست قبيحة بالنسبة لله سبحانه وتعالى ايضا من مساعد الاشعرية

على ذلك ان كثيرا وده وده موضوع منطقي يعني هذا بقى هذا - 00:25:58

يعني هذا آآ هذا امر منطقي ومقبول حقيقة ان مما ساعد الاشعرية على ذلك ان كثيرا مما يكاد تقطع العقول بحسنه وقبحه يظهر ما يدل على خلاف ذلك تمام يعني كثير الاشعري بيقول لك لو العقل يعني يقبح ويحسن يقول لك لا كثير مما يكاد يقطع العقل بحسنه

00:26:14

وبحه يظهر ما يدل على خلاف ذلك، بيبقى من الموضوع مش كده فاكرين احنا كلام القاضي عبدالجبار؟ ممكن يستحضره الاشعري في هذا المقام زي الزنا مسلا الزنا زي ما قلنا الزنا في العقل واحد - 00:26:41

الزنا في العقل واحد ما فيش يعني في العقل العقل ما يمنعش من الزنا شرع يحرم ويحرم تحريم شديد يعني الزنا كبائر زنا المحارم او العلاقات ما بين المحارم العقل يمنع يا نهار ابىض العقل يمنع جدا انت ممكن احيانا كنت بحب اختبر بعض الاخوة يعني في مسألة حجة - 00:26:57

مجلس الاشعري واقول له كده انت ايهرأيك في مسألة زواج هل ده قبيح ولا حسن القبيح وله احتمالية ان هو يكون يعني حسن يعني، يعني الطبيعي بنسبة كام؟ مية في المية قطعا - 00:27:20

ما تفعل وكان هذا الامر جائز في يوم من الايام ليس في عهد البشرية الاولى كان جائز ان الاخ يتزوج زوجته ونحو ذلك الجاهز طبعا هذا كم هو يعني هو كان ده اللي كان لازم يحصل بطبيعة الحال بس في الاخر كان جاهز - 00:27:33

آآ الموضوع انت بتقطع للحظة الاولى نفس الفكرة مسلا التعرى بين الظهرانيين اي الناس بالمناسبة يعني مسألة زينة مسال الزنا ومسال التعرى بين الظهرانيين نستخدم مما ذكره الامام المحقق ابن القيم - 00:27:53

كامور واضحة جدا العقول وبينة ويقطع بها العقول بان هي فاحشة او ان هي قبيحة وما شابه يعني ان شاء الله ساعتين هنتكلم عن كلام العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى. لكن التعرى نفس الفكرة كنت اقول له ايهرأيك يعني؟ تفتكر ما حكم يعني الانسانية يعني يمشي كده - 00:28:10

عربيان بين الناس هل هذا آهل هذا يعني قبيح ولا حسن ومع احتمالية ان هو يكون حسن فيقول لك لا قبيح ولا العقل يقطع بهذا واضح وبطاع فالواقع ان انت مثلا تجد ان كما يعني ما يذكره الشرح في حديث ثوبى حجر - 00:28:30

ان كان من شريعة موسى عليه السلام وان كان مما الجائز في عهد موسى عليه السلام ان الواحد يعني يتعرى الرجل يتعرى بين فخراني الرجال يعني ونحو ذلك اه فالفكرة ان يعني ايه الفكرة ان طبعا هزا اصلا يعني مما يجوزه الناس بعقولهم في في او في مناطق كثيرة حتى الى - 00:28:50

الان يعني فالفكرة اموره هو امور يقطع بها العقل او قد يستقبلها العقل جدا ثم بيان ان هي الشرع جوازها احيانا على الاقل آآ وامور اخرى يعني ليس لضرورة ما جاوزها ضرورة يعني. وهناك اخرى امور اخرى يعني قد يعني - 00:29:12

احسنها عقلي تماما ويجد ان الشرع قبها يعني قبحها ونهى عنها. نفس الفكرة مسلا قتل الاب والعم والاهل لاجل الاختلاف في الافكار يعني فيعني ممكن يكون الجاهلي لا يتصوره ويقتل اهله ويقتل ابوه وكذا عشان عشان مجرد اختلاف معهم في افكاره ونحو ذلك - 00:29:32

ثم جاء الاسلام بالجهاد وفي الجهاد قتل يعني قتل بعض المسلمين اباءهم قتلوا ابناءهم واخوانهم هذا العقل بردو قبل السياق الاسلامي ولو ما تتخيل كده اقول العقلية العربية والعصبية اللي فيها ونحو ذلك مستحيل - 00:29:53

عندهم يعني خيانك يعني كيف يقتل اهله ونحو ذلك يعني. ويقدم عليهم غيرهم آآ اه كذلك مسلا اباحة الكذب في مواطن يعني العقل لو انت خلية العقل يعني اخليته هو نفسه - 00:30:14

هيقطع بالكذب آآ بين الكذب قبيح مثلا يا اما في كل المواقف او يحصرها في مواقف معينة الامر فيها يعني شديد جدا يعني كارثة زي مسألة الانسان وهذا يقتل حد. لكن مسلا الكذب عشان الزوجة مسلا - 00:30:32

لا ممكن العقل ممكن عقول ناس تقطع بان هذا لا يجوز يعني ايه مشكلة يعني الموضوع سهل ما تولع ست يعني لكن ما اعملش

لمسل هذه القبائح يعني. حتى ممکن يفهم من کلام بعض العرب هذا يعني هو الان هو لا يتتصور ان هو يکذب عشان زوجته او ما شابه

- 00:30:50

آآ لكن مع ذلك نجد الشريعة تبيح الكذب في مواطن من اجل الاصلاح في امور قد لا يتتصور العقل ان الاصلاح فيها يستدعي ان هو يکذب يعني في البيانات التي - 00:31:07

ان تقبح الكذب جدا يعني في البيئة العربية كذلك الكلام في اطفال المشركين العقل بادئ رأي ممکن يقبح. سواء القول. بالمناسبة اي قول يعني. سواء القول بان اطفال المشركين اه - 00:31:18

اه في النار مع ابائهم او سواء القول من اطفالهم المشركين خدم اهل الجنة وسواء القول بين الاطفال والمشركين يمتحنون يوم القيمة العقل يقبح يعني يقبح هذا معلش يعني في جميع الاحوال في جميع الاحوال - 00:31:33

ما هو ايه الفرق ما بينهم وبين اطفال المؤمنين الذين يدخلون الجنة مع ابائهم يعني لبنا هو خدم من اهل الجنة ولبنا ده في الجنة مع مع ان يتنعم مع ابيه ليه ده بيتبلي ويختبر يوم القيمة ويعرض لهذا الاختبار ولديه الثاني يخش الجنة مع ابوه على طول - 00:31:46

ولديه ده يخش النار؟ لو هتقول يخش النار وده يخش مع ابوه على طول يعني جميع الاقوال يعني في جميع الاقوال العقل هيبقى عند مشكلة عشان بعض الناس متخيلا ان هو الموضوع هيتحل - 00:32:03

لما انت تقول لها القول ده بتاع مع ابائهم في النار ده قول وحش وقول آآ ضعيف وان هو عبدالمزمع هو قول ما تقدرش تقول هو قوله المسائخ. الواقع ما يقدرش تقول ان هو قول الغير سائغ - 00:32:14

فتستضعف هذا تضاعف هذا وتقول بهذا القول او بذلك. هذا هل هذا هيحل اشكال مش هيحل اشكال في حل الاشكال الموجود في العقل يعني في النهاية ينبغي ان تصل في النهاية ان تقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:32:25

ودي مسألة مهمة انا هسيبها يعني هذه قضية مهمة وساعات ساتكلم عنها الحقيقة هادي مسألة مهمة السعادة اللي معانا ان شاء الله فيما بعد ان تطورنا كده دلوقتي انا انا شخصيا تعبت الصراحة - 00:32:41

لكن القول في اطفال المشركين بجميع صوره. مم هيبي في مشكلة من الناحية العقلية هيئة الشرع ما فيش تسكت فنفس الفكرة حتى تخليل المشركين. دي مسألة مسلا من ضمن الحاجات اللي بيطرحها القائلين بفناء النار - 00:32:53

الايمان يقوم بفناء النار يقول لك اه يعني الاشكال اللي يطرح ان كيف العقل لا يجوز هذا وهذا ذنب متناهي فكيف يعذب في المقابل عذاب غير متناهي ونحو ذلك عقل العقول كثيرة بعض العقول قد تقطع بين هذا القبيح - 00:33:12

ولذلك الشرع يأتي بخلاف هذا سمعنا واطعنا فالحقيقة هناك اشكالات كثيرة جدا يعني نفس فكرة الاشكال الذي طرحة الشعيرية على الجبائي يعني مسألة توبية الاشعري. واسئلات كثيرة جدا متعلقة بالشر وبالعدل الالهي. يا ترى احنا - 00:33:29

نتكلم عنه يعني. المراد بس ان الاشعري كان عنده فعلا عنده حاجات موضوعية في امور دوافع موضوعية منهجية تؤدي لهذا. يعني انا انا مش يعني هو كان يرى ان هو مش يقدر يتعامل مع هذه الاشكالات - 00:33:46

غير لما ينفي الحسن والقبح العقليين لان انت لو اثبتهم هيبي عنك اشكالات كبيرة. عندك هتفتح على نفسك ابواب من الشبهات وابواب من الاشكالات وابواب من يعني لو العقل كان بيقول بحكم - 00:34:00

القبح ده ليه الشرع جه يشكك في الشرع وتشكك في عدل الله سبحانه وتعالى وتشكك في كذا وتشكك في كذا وتشكك في كذا تبقى هتبقى بعد كده تبقى ميزة يعني - 00:34:14

نخش في نفس الدايرة بتاعة الكوارث المعتزلية مرة اخرى المراد ان ان الدافع الاشعري ما كانش يعني يعني هو الاشعري لم يخد هذا الباب يعني ايه ده كده ترف يعني - 00:34:24

ولا حتى الدافع كان مجرد دافع يعني اصبح الدافع الجدلي كان في المقام الاول يعني لكن ما كنش مجرد دافع جذري عشان يرد على المعتزل مسألة عدم خلق افعال عباده لكن هناك حتى دوافع يعني كان هناك يعني يعني اشكالات عميقة موجودة امامه - 00:34:37

تمسل يعني تمسل دافع لتشكيل هذه النظرية والقول بهذا الایه؟ القول بهذا القول. وحتى اذا هناك ظواهر نصوص يعني ساعدت

الاشعرية على هذا القول كما ان المعتزلة ساعدته النصوص نصوص اخرى على ايه؟ على على قولهم يعني - 00:34:52 آآ والحق الحق ان نظرية الامام الاشعري انطوت على اشكالات كثيرة وثغرات والمراحل التالية داخل المذهب الاشعري تحملت عبء التعامل مع هذه الاشكالات وتحملت عبء محاولة سد الثغرات وتقديم تفسيرات واجوبة للاسئلة التي آآفتح ابوابها ذلك القول -

00:35:12

لذلك تحملت عبء استحداث حجج اقوى لان الحقيقة كان فيه حجج ضعيفة. وكانت تحتاج الى ان هي تتحسن تطور ويكون حجج اقوى. طبعا يعني طبعا ضعف الحجة يبيظهر بالمناظرات والمناقشات - 00:35:35

المعتذر كان بييرد على الحشر فهنكتشف ان ده رد قوي يلا حتى حجج الثانية اكون اقوى من هذه الحجج عشان كده انت هتجد حتى الكثير جدا من المحققين الاشعريه ولكن - 00:35:49

تجلس اصحابهم بكتذا وكذا وهو ضعيف ويحاول يجيب حجة اقوى زي ما فعل الامدي مسلا. وهكذا وهكذا. كل واحد عمال يحاول يعني يعني يعيid صياغة حجج ويستحدث حجج اقوى لكن مع ذلك كذلك وعلى الرغم من المحاولات المعتزلة مع التطور في سد الثغرات وتقديم تفسيرات واجوبة للاسئلة واستحداث - 00:35:59

التوسيع في السجال في هذه المسألة والبحث الافقي والرأسي يعني البحث الرأسي المراد به التعمق تعمق في بحث المسألة والبحث الافقي المنوط بالتوسيع فيها وادخال ادخال مساحات اخرى داخل هذه المسألة - 00:36:23

وكل ده ولد اشكالات واظهر تناقضات فكالعادة ادى ذلك الى خطوات ترقيعية وانسحابية تبأينت الاراء الداخلية حولها يعني في بعض الناس مع الوقت لما ظهرت هذه التناقضات والاشكلات حب يرقع هذا القول - 00:36:39

بنخلص من هذه الاشكالات وهذه الترقيعات بعض الناس قابلاها قبلها وتعامل معها ودعمها وبعض الاخاء رفضها ويعني كل هذا ستفصل ان شاء هو الكلام فيه جدا المرة القادمة. انطلاقا من تحرير محل ابن الزعل الذي قدمه الرازي واحتفى الناس به - 00:36:59

ومحتاجين بررده بقى هنتأمل الحال قبله وبعده وهنركز كثير وهنطول الكلام في تحرير مذهب الاشعري وتطورات التي مر بها المذهب الاشعري. ليه هنعمل كده لها دليل كده. لان اصحابنا في الجملة - 00:37:16

اه او كثير من اهل الحصر اثر مش بعظ اصحابنا فقط مش هقول بس اصحابنا الحنابلة لا لا يعني قصدي احنا نبلة الفروع بس لا لا الحنابلة الاثرية عموما في العقائد يعني - 00:37:30

يعني احتفوا كثيرا جدا بالمنظورية الاشعريه وقدموه على غيرها وجعلوا نفسهم في في خندق الاشعريه هم جعلوا المسألة فيها خندقان خندق المعجزة و خندق الشهوة وجعلوا انفسهم في خندق الایه؟ في خندق الاشعريه - 00:37:46

سنبدأ ذكر الاقوال في مسألة من كلام المرضوي في التحضير. وجعل الاشعري في جانب وجعل معهم الحنابلة فاصعب ماء وجعل الایه المعتزلة في وجعل معه من وافقه وبالتالي بما ان اصحابنا ليس لهم كلام موسع في هذه المسألة بشكل كبير - 00:38:00

واتكأوا بشكل كبير على الاشعريه فاحنا محتاجين نحرر مدى الاشعريه طبعا يعني احنا هنتكلم بشكل موسع جدا عن مذهبنا هنبنين جوانب الخصوصية اللي فيه التي بها غيرهم لكن لكن محتاجين برضو نوضح مذهب شرعي بشكل كبير جدا وبشكل موسع - 00:38:24

آآ لان مذهبهم في في اشكالات كثيرة جدا. وآآ ولان مذهبهم يعني قد اطلق القول بتبنيه كثير من من اهل الاثر فاحنا محتاجين ان احنا نضمن ذلك المذهب. آآ لاجل ذلك - 00:38:40

آآ وبالتالي يعني بنؤكد نؤكد نظرية الاشعريه كانت الملاذ الكلامي الوحيد من العظام والرذائل الاعتزالية التي بنوها على القول بالتحسين والتقبیح عشان كده فشل قول فشی القول او فشی اطلاق القول بنفي التحسين والتقبیح في اکثر اهل السنة والاثر - 00:38:57

كما هو الحال مع جمهور اصحابنا الحنابلة في الفروع وممن قال به كذلك من الاثر عموما من غير اصحابنا ابو المظفر السمعاني وانتصاره لهذا القول بما فيه التحسين والتقبیح مع - 00:39:24

جدا وسعيد في الكلام عنهم ان شاء الله. من اطلق القول كذلك بنفي التحسين والتقييم الحافظ ابن كثير بتفسيره ما قال في تفسيره وقال بعض العلماء بكل ما احل الله تعالى من المأكول فهو طيب نافع - [00:39:37](#)

وفي البدن والدين وكل ما حرم في الخبيث ظرف البدن والدين وقد تمسك بهذه الآية الكريمة من يرى التحسين والتقييم العقليين واجيب عن ذلك بما لا تسع هذا الموضوع له فكأنه يرفض هذا القول - [00:39:51](#)

وفي موضع اخر قال ثم قال جل وعلا فرأيت من اتخذ الها وهاه اي انما يأتمن بهواه فما رأه حسنا فعله وما رأه قبيحا تركه. هذا قد يستدل به على المعتزلة في قولهم بالتحسين والتقييم العقلي - [00:40:05](#)

ايوة الظاهر هذا ان هو يرفض قول المعتزل بتحسين التقنية ويرى ان هذا من عبوديتهم لاهوائهم ولعقولهم ولارائهم تمام ويعني ليس فقط من سمعاني وابن كثير اقوام اقوام كثر غير هؤلاء. انا مش عايز اتوسع ها هنا - [00:40:20](#)

لكن ينبغي التنبه لامر هام يعني ينبغي التنبه لامر هام هذا اختم به ان دلالات اطلاق نفي التحسين والتقييم آا واسعة جدا واسعة جدا. يعني الاقوال في المسألة مضطربة الى حد كبير. يعني - [00:40:38](#)

يعني يعني انا لا ينبغي ان نقف عند او هذه المسألة سبباً بها المرة القادمة ان شاء الله لا ينبغي ان نقف عند الالفاظ انا اما حد يقول لي اقول له قوله ايه في تحسين الطاقة يقول لي انا انفي تحسين التقييم اقول له فسر - [00:41:00](#)

انا لا افهم من ذلك شيئاً يقول لي انا اثبت التحسين والتقييم اقول له فسر انا لا افهم من ذلك شيئاً مصر هناك اقوام والله بمنتهى الوضوح الصراحة هناك اقام يطلقون نفي التحسين والتقييم - [00:41:14](#)

ويشنعون على على المثبت وهناك اقوام يثبتون التحسين والتقييم. يعني يطلقون قول هكذا ويشنعون على النافي وقول للرجلين واحد لا يوجد اي فرق اللاتين واحد واحد ما انا عايز اقول لك ان احياناً يكون اقرب للاثبات من النفي وهذا اقرب للنفي للاثبات. مش جايهم حتى واحد - [00:41:28](#)

فبالتالي يعني خاصة في هذا الباب اعلم ان العبرة ليست باطلاقات بالالفاظ ولا بالاطلاقات العبرة بالمعنى العبرة من معنى وراء ذلك القول. وفهمهم قصدي كويس جدا لما نيجي نتكلم المرة الجاية ان شاء الله - [00:41:50](#)

وفهمت جزء من هذا القصد مسلا في الناحية الاعتزالية اكيد النهاردة يعني زي ما قلنا مسلا المعتزل يقوم بالتحسين والتقييم العقلي. قصدك ايه دي مسألة بعيدة جداً مليانة مستويات وناس وقفت عند المستوى الاول والثاني والثالث بعضهم اثبت التحسين والتقييم العقلي اه - [00:42:06](#)

اه ووقف تمام؟ وقال لك حتى ما فيش ملازمة بين ده وبين الشرع. وبالتالي قال لك في ملازمة. واحد يعني مستوى تاني اعلى. قال لك ان في ملازمة بين اللاتين. مستوى تالت اعلى. قال لك ان في ملازمة مع ثبوت الحكم - [00:42:26](#)

الشرع قبل ورود الشرع على اثبت الایه؟ اثبت التواب والعقاب اه بناء على ذلك اه فالموضوع مستويات كثيرة جداً انت بتتكلم على انهى مستوى من تحسين التربية؟ في مستوى بقى غير كده مستوى مليء بالبدع بقى اللي هو اللي هو - [00:42:37](#)
جابو اللطف على الله سبحانه وتعالى وايجاد الصالح والاصلاح وايجاد وتحريم كذا وتحريم كذا ما ذكرناه وعدم ونفي القول بخلق افعال العباد كل هذا كل هذا يدخل تحت مظلة التحسين والتقييم - [00:42:59](#)

بعض الناس يطلق قيمة التحسين والتقييم ويريد كل هذا. باكيد على بعضه ولا ينبغي ان احنا نفسر قصدك ايه؟ ما الذي تريده بالتقسيم والتقدير ادي له انت بعددين يجي يتكلم في المعاني اطلاقات التحصيل والتقييم عند الناس. شف اختلافات رهيبة جدا - [00:43:17](#)

وبالتالي هذه المسألة ينبغي اننا نحقق فيها المعاني للألفاظ. والنظر فيها يكون على المعاني لا على الألفاظ طبعاً هذا الاضطراب والاشكالات والمستويات الكثيرة الاطلاق القول كل هذا بيفتح الابواب لاسئلة كثيرة جداً ان شاء الله - [00:43:35](#)
نتكلم عنها فيما بعد يعني اسئلة كثيرة. هل تحرير محل النزاع مسلا الذي قدمه الرازى معتبر عن مذهب الاشعرية ام لا؟ وايه الفرق بينه وبين تحرير محل النزاع الذي كرم السيف الامدي واحده من كلام المتقدمين وتابعه عليه من الحاجب ونحو ذلك. وما الدوافع الرازى

الاستحداث محل النزاع هذا؟ وهل استحدثه - 00:43:52

وهو اصلا اما هو مسبوق به كما بحثه بعض المعاصرین ولماذا اختاروا المتأخرین من اصحابنا تحریر محل النزاع هذا دون الذي ذكره الایمیدی وابن رجب؟ آآ وآآ الامدی آآ وابن الحاجب - 00:44:12

وما هي تطويرات المذهب الاشعري عموما لنظريتهم في التحصيل والتقييم؟ هل هناك ترقيع كلامي فعلا حصل ومراجعات ام النزاع اصلا كان منشأه سوء فهم متبادل مثلا يعني ما حقيقة مذهب اللذة الذي ذكره الراسي؟ والذي وظفه الشيخ الاسلام ابن تيمية مع ذلك؟ وهل الذي اثبته الرازي هذا هو تحسين وتقييم عقليين ان - 00:44:29

نفسين كما يرد عليه بعض الطوائف آآ من الاشعرية وقال هذا المذهب متسبق صحيح ام مضطرب مشكل اه او مشكل هل الناس في هذه المسألة على قولين كما هو مشهور في كتب الاصول وسار عليه المرداوي في التحرير كما سنبدا به ان شاء الله تعالى - 00:44:54

اما هناك قول ثالث كما حرر الجراغي والزرکشي تبعا للشيخ الاسلام ابن تيمية ام هناك اكثرا من ذلك اصلا يعني وما حقيقة قول ما تریدیه؟ هل هو عین قول المعتزلة ام قول ثالث ام ماذا؟ ما مجمل حجج الفرق في هذا الباب؟ وما السالم منها وما المخدوش من هذه - 00:45:13

وجهك وجه كثيرة جدا بعضها يعني لا عبرة لها اصلا يعني كالريح ولا حاجة وبعضها مشكل فعلا مشمش مشكلة. وما اقوال اصحابنا الحنابلة في اهل المذهب الفقهي يعني الحنابلة - 00:45:30

بحنبية المذهب الفقهي يعني في المسألة هل هم يقولون بقول الاشعرية ام يقولون بقول خاص بهم او هل هم الى الاشعرية اقرب من غيرهم في اصل الباب على اي حال ام لا - 00:45:47

هل اصحابنا قولهم متسبق في هذا الباب ام في كلامهم اضطراب وما حقيقة قول ابي الخطاب ووجه الخلاف بينه وبين اصحابه من الحنابلة. وما حجم الاتجاه المائل للصورة الاعتزالية في هذا الباب من اهل المذهب - 00:46:00

ابو الخطاب بس واحد اتنين ثلاثة هل هم هل هو شذوذ داخل المذهب ولا ولا تيار داخل المذهب؟ وما حقيقة قول شيخ الاسلام ابن تيمية والمحقق ابن القيم ما مساحة الاختلاف - 00:46:15

بينهم وبين قول عامة الحنابلة واهل الاثر او جمهور الحنابلة واهل الاثر وهل هو اقرب شيخ الاسلام ابن تيمية لقول المعتزلة ام قول الاشعرية؟ هل يمكن اثبات تحسين وتقييم اصلا مع الفرار من اللوازم البدعية التي - 00:46:27

كراهة المعتزلة ان هذه غفلة عن لزوم اللوازم ان في الاخر هل ممكن ان حد يثبت احسان التقييم من غير ما يصل لهذه اللوازم؟ خاصة في باب افعال ولا ولا ما ينفعش اصلا واي حد عمل كده هو يعني في نظريته اشكال نفس الفكرة ما حقيقة قول - 00:46:43
انه فاهم الاثرية وزي السمعاني وغيره يعني هل هو مطابق للقول الاشعري ام لا؟ وما حقيقة الخلاف في مسألة الحكم والتعليق؟ مسألة مهمة جدا ولها ارتباط كبير بشكل مسألة التحسين والتقييم يعني - 00:47:03

الاثنين مرتبطين ببعض الارتباط كبير ووضحتنا ده. وايه مساحات الوفاق والخلاف فيها؟ وما موقع اصحابنا الاثرية الحنبليه من خريطة الاختلاف في مسألة الحكم والتعليق وايه الاشكالات التطبيقيه الجزئية المتعلقة بذلك؟ وايه حقيقة القول في الظلم والحكم وغيرهم مسألة مهمة جدا. والقول في تعلق القدرة بالقبيح والنخالة - 00:47:16

الله جل وعلا قادر على الظلم ام لا رجل وعلا قادر على كذا او كذا او ام لا؟ وايه الاقوال اكثرا اتساقا مع النصوص الشرعية؟ واثبت النصوص يعني برضو منع - 00:47:36

انعکاسات هذه الخلافات كل هذه الخلافات على التعامل مع نصوص شرعية وتفسير الآيات واي الفرق والاقوال اكثرا اتساقا معها بغض النظر بقى عن ده كل الخلافات دي كل ده كل هزه الخلافات ما مساحة السائغ المقبول منها وغير السائغ والبدعى المردود منها - 00:47:46

هل اصل الخلاف في التحسين والتقييم سائغ وسني ام من غير سائغ وهو بيدعى؟ طب المستويات الكثيرة اللي احنا قعدنا نعدها دي

ايه منها سانغ وايه منها غير سانغ وايه منها بدعة - 00:48:06

نفس الفكرة في يعني في الاختلافات اللي هتبقى داخل داخل انه فايه منها صايرغ وايه منها اه غير صايرغ ودي مسألة مهمة جدا مش معنى لو انت امنع عنا مسألة النظر - 00:48:16

مش معنى ان في قول مسلا يرتبط به اقوال بدعة ان كل القول بدعي. كل الباكيديج كله يعني قلنا بقى نزيرية الباكيديج دي مش حلقة تمام؟ فمش لازم تاخذ ده باكيديج على بعضه او ده باكيديج على بعضه. تحتاج تفصل - 00:48:28

تكتب وصفة هل هاي المسألة كلها على بعضها اصلا يعني فيها يعني فيها تبديع وكذا ولا كذا والمسألة هيينة يعني وايه مساحة السواغ والقبول اه وال حاجز اللي بعد كده هييقى بدعة ومرفوض وغير ساقع - 00:48:43

كل ده مهم جدا احنا نبينه وان شاء الله يعني ايه طبعا مش هنبنه دلوقتي خالص. وده طبعا يبين لو الدرس ده خمس ساعات فالدرس الثاني يكون اه تلاتين ساعة فان شاء الله ما يوصلش لكده يعني بس يعني - 00:49:00

ارجو ارجو يعني الاقل يعني ان احنا نستمع لهذا القدر ان يكون يعني ادرك يعني ادرك اهمية اللي احنا ذكرناه في فهم المسألة وادرك ان المسألة بالفعل معقدة ومتشعبه وطويلة - 00:49:16

يعني آآ ما يمكنش نكفي شوية استطرادات يعني. بس انا ارجو ان اكفل الكلام ده متعلق باسلوب المسألة. وكان مهم جدا في بيان اه صلب المسألة يعني كفاية كلام كده صح تعيت جدا انا بعتذر عن الاطالة وجزاكم الله خيرا وبارك فيكم - 00:49:30

وارجو ان يكون الكلام واضح يعني كل الاسئلة اللي طرحناها في الاخر دي ارجو ان شاء الله ان يكون يعني عندي طاقة ونفس ان انا استوفيها في في القادر ان شاء الله تعالى - 00:49:47

نسائل الله جل وعلا ان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يتقبل منا وان يعيننا اه وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:02